mroftalp htehaB ni knil muideM

42 من 72/دروس في الحج/مواقيت الحج/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده! دروس في الحج. الدرس الرابع والعشرون. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد - 00:00:00

نواصل الحديث معكم في موضوع الحج وبيان احكامه والان نتحدث عن بيان المواقيت التي اذا مر بها الحاج في طريقه الى مكة لا يجوز له ان يتعداها بدون احرام فالمواقيت جمع ميقات - 00:00:23

وهو لغة الحد وشرعا هو موضع العبادة او زمنها اعلموا وفقني الله واياكم ان للحج مواقيت زمنية ومكانية الزمنية ذكرها الله بقوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:00:43

وهذه الاشهر هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اي من احرم بالحج في هذه الاشهر فعليه ان يتجنب ما يخل به من الاقوال والافعال الذميمة وان يشتغل في افعال الخير - 00:01:07

ويلازم التقوى واما المواقيت المكانية فهي الحدود التي لا يجوز للحاج ان يتعداها الى مكة بدون احرام قد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:01:25

وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة بالحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة - 00:01:46

ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة متفق عليه ولمسلم من حديث جابر ومهل اهل العراق ذات عرق لما كان بيت الله الحرام معظما مشرفا - 00:02:10

جعل الله له حصنا وهو مكة وحمى وهو الحرم وللحرم حرم وهو هي المواقيت التي لا يجوز تجاوزها اليه الا بالاحرام تعظيما لبيت الله الحرام وابعد هذه المواقيت ذو الحليفة - 00:02:31

ميقات اهل المدينة وبينه وبين مكة مسيرة عشرة ايام وميقات اهل الشام ومصر والمغرب الجحفة قرب رابط وبينها وبين مكة ثلاث مراحل وبعضهم يقول اكثر من ذلك وميقات اهل اليمن يلملم - 00:02:53

بينه وبين مكة مرحلتان وميقات اهل نجد قرن المنازل ويعرف الان بالسيل وهو مرحلتان عن مكة وميقات اهل العراق واهل المشرق ذات عرق بينه وبين مكة مرحلتان فهذه المواقيت يحرم منها اهلها المذكورون - 00:03:16

ويحرم منها من مر بها من غيرهم وهو يريد حجا او عمرة ومن كان منزله دون هذه المواقيت فانه يحرم من منزله للحج والعمرة ومن حج من اهل مكة فانه يحرم من مكة - 00:03:40

فلا يحتاجون الى الخروج بالميقات للاحرام منه بالحج واما العمرة فيخرجون للاحرام بها من ادنى الحل ومن لم يمر بميقات في طريقه من تلك المواقيت احرم اذا علم انه حال اقربها منه - 00:03:58

يقول عمر رضي الله عنه انظروا الى حذوها من طريقكم رواه الامام البخاري وكذا من ركب طائرة فانه يحرم اذا حاذ احد هذه المواقيت من الجو فيتهيأ للاغتسال والتنظف قبل ركوب الطائرة - 00:04:17

فاذا حان الميقات نوى الاحرام ولبى وهو في الجو ولا يجوز له تأخير الاحرام الى ان يهبط في مطار جدة فيحرم من جدة او من بحرة

كما يفعل بعض الحجاج - 00:04:40
فان جدة ليست ميقاتا وليست محلا للإحرام الا لاهلها او لمن نوى الحج او العمرة منها فمن احرم منها من غير اهلها ومن في حكمهم فانه يكون قد ترك واجبا - 00:04:54
وهو الاحرام من الميقات الذي مر به فيكون عليه فدية وهذا مما يخطئ فيه كثير من الناس اليوم فيجب التنبه له بعضهم يظن انه لابد من الاغتسال للاحرام فيقول انا لا اتمكن من الاغتسال في الطائرة - 00:05:13
ولا تمكنوا من كذا وكذا والواجب ان يعلم هؤلاء بان الاحرام معناه نية الدخول في النسك مع تجنب محظورات الاحرام حسب الامكان والاغتسال والتطيب ونحوهما انما هي سنن وبامكان المسلم ان يفعلها قبل ركوب الطائرة - 00:05:33
وان احرم بدونها فلا بأس. فينوي الاحرام فينوي الاحرام ويلبي وهو على مقعده في الطائرة اذا حان الميقات او قبله بقليل ويعرف ذلك بسؤال الملاحين التحري والتقدير فاذا فعل ذلك فقد ادى ما يستطيع - 00:05:55
لكن اذا تساهل ولم يبالي فقد اخطأ وترك الواجب من غير عذر وهذا ينقص حجه وهذا ينقص حجه وعمرته ويجب على من تعدى الميقات بدون احرام ان يرجع اليه ويحرم منه لانه واجب - 00:06:16
يمكنه تداركه فلا يجوز تركه فان لم يرجع فاحرم من دونه من جدة او غيرها فعليه فدية بان يذبح شاة او يأخذ سبع بدنه او سبع بقرة ويوزع ويوزع ذلك على مساكين الحرم - 00:06:34
ولا يأكل منه شيئا. فيجب على المسلم ان يهتم بامور دينه بان يؤدي كل عبادة من عباداته على الوجه المشروع ومن ذلك الاحرام للحج والعمرة يجب ان يكون من المكان الذي عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:53
فيتقيد به المسلم ولا يتعداه غير مسلم فان الله جعل هذا البيت معظما وجعل المسجد الحرام فناء له وجعل مكة فناء للمسجد الحرام وجعل الميقات فناء للحرم وامر الله بتعظيم هذا البيت - 00:07:13
وتعظيم هذا الحرم وذلك بالاحرام عند القدوم عليه لاداء النسك فيجب تعظيم ما عظم الله وامر بتعظيمه بالكيفية التي شرعها الله سبحانه وهي الاحرام من المكان المحدد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:07:32
قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:07:54